مصاوان قل ورأى رجل الجنيد رحمه الله وفي يديه
سبحة فقال نعم سببه وصلنا به الي ما وصلنا لا نتركه
ابدا وكان يدخل كل يوم حانوته ويسبل الستر
ويصلي اربع مائة ركعة وقـــال الامام ابو طالب
المكي مداومة الاوراد من اخلاق المومنين وطريق
العابدين وهي تزيد الايمان وعلامة الايقان ولا
تنشط النفس الي العمل وتداوم عليه ابدا الا با
ستشعار الخوف والرجا فذالك بالمواظبة علي د
نحو مقدماتها من استحضار عظمة الله تعالي وو
عده ووعيده ونحو ذلك ومصاحبه الله سبحانه
تنزهاتهم الخلق الشنيع المعصية مخالفة امر الله ونهيه
السماجة القبح والازديان التزيين والحسن وذي في قوله
بمعني صاحب والخلق ما طبع عليه الانسان من المعاني
التي يصدر الافعال عنها بلا كلفة بل بسهولة مثل
الكرم والشجاعة ونحوهما او ضدها يعني ان قبح
معاصي الله لا يحسن الا في نظر ذي الجهل الراسخ وا
لغفلة التامة المعرضة عن ذلك بل معرفة الله
تعالى

اما شانه وقـــال صلى الله عليه وسلم ان دينكما هذا متين
فاوغلوا فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
بقي صلوات الله علي المهدي الهادي الناس
الي النهج الصلاة اسم وضع موضع المصدر تقول
صلي صلاة لا تصلية وهو من الله الرحمة ومن غيره
استدعا الرحمة من الله تعالي وجمعها باعتبار
لانواع المهدي اي الذي خلق فيه الهدي عقلا
وقولا وفعلا الموجود عصمته مطلقا والهادي
المرشد لعباد الله بالدعا اليه المعروف لهم طريق
نجاتهم قـــال تعالي وانك لتهدي الي صراط
مستقيم والناس الانس والجن واصله اناس
عند سيبويه والفرا فحذفت الهمزة وعند الكسائي
فعل من ناس ينوس اذا تحرك فلا حذف والنهج
بالفتح والسكون الطريق الواضح اطلق هنا
علي ما اتي به نبينا صلى الله عليه وسلم من الدين المستقيم
والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فرض في الجملة امر
الله بها مطلقا وهو للوجوب عند اكثر اهل العلم

Copyright © King Saud University